

## (٦-١٧) : ذروة التضحية :

وبلغ ذروة العطاء عندما أصر على الاحتفاظ بحقيبة مليئة بالمتفجرات ليستخدمها عندما يلزم القيام بعملية استشهادية كما كان يتمنى - رحمه الله - دوما ...

## (٦-١٨) : التقرب إلى الله سبحانه والشوق إليه :

إذا ما حاولنا الاقتراب أكثر من شخصية محمود أثناء المعركة، فإننا سنلتقي في كل مرة نلتقيه فيها في أي موقع وفي أي حدث وفي كل حال، سنلتقي بسمة بارزة في تكوينه بشكل عام، وقد برزت أثناء القتال هي الدأب المستمر على التقرب إلى الله سبحانه ونيل مرضاته ...  
ولشدة حضور هذه السمة في شخصية محمود نسوق هذا الخبر؛ فقد أراد - مرة - أحد إخوانه أن يصفه لصديق له فقال له : انظر إليه ستجد على وجهه الشوق والحب لله سبحانه .  
هذا الشوق والحب يبرز في معركة الخيم من خلال الآتي :

## (٦-١٨-١) : الصيام :

لقد دأب رغم القتال والحاجة إلى طاقة بدنية عالية للتنقل والهجوم والانسحاب، وما شابه من تكتيكات القتال، رغم ذلك دأب على الصيام ، ويذكر الذين رافقوه في القتال، أو في بعض وقائعه، أنهم كانوا يصومون تقريبا إلى الله سبحانه، وخاصة مع شح الطعام والماء، ليكونوا أقرب للإجابة والقبول، وفي اليوم الذي سبق ليلة استشهاده كان قد صام كعادته، وشاركه الصيام عبد الرحيم فرج، وشادي النوباني، اللذان شاركاه الشهادة أيضا ...

ويبرز أيضا في سلوكه خلال المعركة الدعاء ، فمثلا يذكر المجاهد الأسير سعيد الطوباسي أنه كان يدعو دائما : ( اللهم استخدمنا لنصرة دينك ) . ويذكر ( أ . ت ) أنه ليلة الاجتياح كان يدعو : ( اللهم اكفناهم بما شئت وكيف شئت ) ...